

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

- النوع الثاني : أن يشترط أن لا مهر لها ولا نفقة الخ .
- قوله النوع الثاني : أن يشترط أن لا مهر لها ولا نفقة أو أن يقسم لها أكثر من امرأته الأخرى أو أقل فالشرط باطل ويصح النكاح .
- وكذا لو شرط احدهما عمد الوطاء وهذا المذهب نص عليهما .
- وصححه في التصحيح وغيره وجزم به في الوجيز وغيره .
- وقدمه في المحرر و الرعايتين و الحاوي الصغير و الفروع .
- واختاره ابن عبدوس في تذكرته وغيره .
- وقيل : يبطل النكاح أيضا .
- وقيل : يبطل إذا شرطت عليه أن لا يطأها .
- قال ابن عقيل في مفرداته : ذكر أبو بكر - فيما إذا شرط : أن لا يطأ أو أن لا يتفق أو إن فارق رجع بما أنفق - : روايتين يعنى في صحة العقد .
- قال الشيخ تقي الدين C : ويحتمل صحة شرط عدم النفقة .
- قال : لا سيما إذا قلنا : إنه إذا أعسر الزوج ورضيت به : أنها لا تملك المطالبة بالنفقة بعد .
- واختار - فيما إذا شرط أن لا مهر - فساد العقد وأنه قول أكثر السلف .
- واختار أيضا الصحة فيما إذا شرط عدم الوطاء كشرط ترك ما تستحقه .
- وقال أيضا : لو شرطت مقام ولدها عندها ونفقته على الزوج : كان مثل اشتراط الزيادة في الصداق ويرجع في ذلك إلى العرف كالأجير بطعامه وكسوته